

**محور دراسات
علم المكتبات ونظم
المعلومات**



استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة المراحل المنتهية في المدارس الثانوية دراسة استطلاعية

أ.د. علي عبد الصمد خضير
جامعة البصرة / كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات

م.م. قحطان وادي مهاوي
وزارة التربية / تربية محافظة البصرة
ثانوية شهداء الحوطة

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الى معرفة عدد من الذين يستخدمون الانترنت في المراحل المنتهية للصفوف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في قضاء شط العرب واختيرت خمس مدارس وهي : اعدادية الرضوان للبنين و ثانوية الكباسي للبنات واعدادية شط العرب للبنين ومتوسطة شهداء الحوطة المختلطة ومتوسطة الخالدات للبنات وتهدف للتعرف على بداية استخدام الطلبة لشبكة الانترنت والمكان الذي يستخدمون فيه الانترنت وما هو المعدل الاسبوعي

للساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام الانترنت ومعرفة أهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة وأهم الخدمات التي يستخدمونها ومعرفة أهم السلبيات التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة من الاستخدام المفرط وأهم الايجابيات . استخدم الباحثان المنهج المسحي لدراسة استخدام الانترنت لدى طلبة الصفوف المنتهية وتم اختيار عينة من الطلبة وبلغ مجموعها (١٦٠) طالب واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات من خلال توزيعها على مجتمع الدراسة وجدولت البيانات التي

المقدمة

قام الباحثان في هذه الدراسة الى البحث عن مدى استخدام شبكة الانترنت وأهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة في المراحل المنتهية للصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي الذكور والاناث ، وماهي ايجابيات وسلبيات هذا الاستخدام . تضمنت الدراسة أربع مباحث تمثل المبحث الأول في الاطار العام للدراسة وتضمن مشكلة الدراسة ، الهدف ، الأهمية ، أسئلة الدراسة ، حدود الدراسة ، المجتمع والعينة ، منهج الدراسة . وخصص المبحث الثاني للدراسة النظرية وتضمن تعريف بشبكة الانترنت وأهم الخدمات التي تقدمها وخصائص شبكة الانترنت . أما المبحث الثالث فتضمن الدراسة الميدانية لعرض الاستبانة وتحليلها لمعرفة مدى استخدام الطلاب في المراحل المنتهية استخدام شبكة الانترنت وأهم المواقع والخدمات التي يستخدمها الطلبة .

جمعت وتم معالجتها احصائيا وظهرت أهم نتائج المعالجة والتحليل كالاتي :

- ١ - الغالبية العظمى من الطلبة يستخدمون الانترنت في المنزل والقلّة يستخدمونه لدى أصدقائهم .
- ٢ - أغلب الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت من (١ . ٥ ساعة) أسبوعيا ، والعدد الأقل يستخدمونه من (٢١ . ٢٥ ساعة) أسبوعيا .
- ٣ - العدد الأكبر من الطلبة لديه القدرة على استخدام الانترنت وبدون مساعدة .
- ٤ - أهم الأسباب التي تؤدي الى استخدام الطلبة لشبكة الانترنت كانت للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية وكذلك للتسلية والترفيه .
- ٥ - غالبية الطلبة من وجهة نظرهم أن استخدام شبكة الانترنت بشكل مفرط يؤدي الى العزوف عن الدراسة مما يؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي لديهم .

أما المبحث الرابع فقد تضمن النتائج التي توصل لها الباحثان وأهم التوصيات التي تهدف الى توجيه الطلبة الى الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت .

المبحث الأول

١ - الاطار العام للدراسة

١ - ١ : مشكلة الدراسة :

عند النظر للتوسع والانتشار الكبير للانترنت ووصوله لاجلب البيوت وباعتباره عاملاً أساسياً في التكوين المعلوماتي للفرد والمجتمع . وإذا ما نظرنا الى التعليم الثانوي في العراق نجده لم يعط الطلاب والطالبات الحصانة الكافية في التعامل مع الانترنت ، لذا كل ذلك يحتم على من هم بمركز القرار في وزارة ومديريات التربية أن يكون لهم دور في التخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من قبل الطلبة بالإضافة الى تفعيل الآثار الايجابية لاستخدامه .

١ - ٢ : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

١ - ٢ - ١ - التعرف على نسبة الطلبة الذين يستخدمون شبكة الانترنت في المراحل المنتهية الثالث المتوسط والسادس اعدادي .

١ - ٢ - ٢ - التعرف على المعدل الاسبوعي للساعات التي يقضيها طلبة المراحل المنتهية في استخدام شبكة الانترنت .

١ - ٢ - ٣ - التعرف على أهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة عند استخدام شبكة الانترنت .

١ - ٢ - ٤ - التعرف على الأسباب التي دعت الطلبة الى استخدام شبكة الانترنت .

١ - ٢ - ٥ - التعرف على ابرز ايجابيات وسلبيات استخدام شبكة الانترنت من قبل الطلبة

١ - ٣ : تساؤلات الدراسة :

١ - ٣ - ١ - ما دور الانترنت في تنمية المعلومات لدى الطلبة ؟

١ - ٣ - ٢ - ما لآثار الايجابية والسلبية

للانترنت على طلاب المراحل المنتهية في المدارس الثانوية؟

١ - ٥-٢- الحدود الموضوعية :
وذلك بالتركيز على الآثار الايجابية
والسلبية للانترنت على طلاب
المراحل المنتهية واهم المواقع التي
يستخدمونها .

١-٥-٣ - الحدود الزمانية : الفصل
الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧
- ٢٠١٨ .

١ - ٦ : مجتمع الدراسة :
يتكون مجتمع الدراسة من (٨٠٢)
طالب وطالبة اختيرت عينة عشوائية
من مجموعهم ونسبة (٢٠%) وبلغ
مجموع العينة (١٦٠) طالب وطالبة
و تم توزيع استبانات عليهم واستجابوا
جميعهم ونسبة (١٠٠%) .

١ - ٧ : منهج الدراسة :
اتبعت الدراسة المنهج المسحي
بالنسبة للطلاب والطالبات الذين
شملتهم الدراسة الميدانية أما بالنسبة
للدراسة النظرية فقد اعتمد المنهج
التأريخي لجمع المعلومات وذلك عن
طريق المصادر الأولية والثانوية
المنشورة وغير المنشورة .

١ - ٣-٣ ماهي الوسائل والطرق
التي من خلالها يمكن الوقاية من
الأضرار الجانبية للانترنت؟
١ - ٤ : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية موضوع الدراسة في
أهمية الوسيلة في حد ذاتها وماتمتاز
به من خصوصيات اتصالية وتعليمية
وتربوية وترفيهية ، وتعتبر شبكة
الانترنت من أهم الانجازات التقنية
في تأريخ البشرية كما أن التركيز
على جانب استخدام هذه التقنية من
قبل طلاب المدارس الثانوية في
الصفوف المنتهية مهم جدا باعتبارها
الشريحة الأكثر استخداما لها من
جهة ومن جهة اخرى باعتبارها تمثل
نواة هذا المجتمع .

١ - ٥ : حدود الدراسة
يتحدد مجال الدراسة في الجوانب
الآتية :

١ - ٥-١- الحدود المكانية : شملت
الدراسة طلاب وطالبات المراحل
المنتهية في المدارس الثانوية في
عينة لخمس مدارس في قضاء شط

المبحث الثاني :

٢- الدراسة النظرية :

٢. ١ . تعريف شبكة الانترنت :

هناك عدد من التعريفات لشبكة الانترنت فقد عرفها محمد عطا مدني بأنها نظام يتكون من مجموعة ضخمة من أجهزة الحواسيب المتصلة فيما بينها بواسطة بروتوكول للمشاركة في المعلومات وهي متاحة للجميع ضمن آلية معينة ، وهذه الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة من العالم وتشكل مع بعضها البعض نظاما من الاتصالات العامة السرية (١) .

كما تعرفها احدى شركات الاتصالات الدولية بأنها ارتباط غير محدود بين أجهزة الحاسوب في أماكن عديدة من العالم خلال نظام خاص . (٢)

وعرفها محمد صاحب سلطان بأنها شبكة عالمية تربط الآلاف من الشبكات الحواسيب الصغيرة وبالتالي الملايين من الحواسيب في العالم وهي تعمل كطريق لنقل الملفات وتستعمل بشكل خاص للبريد

الألكتروني وكذلك لجمع المعلومات وللتجارة الالكترونية كمببر للحوار (٣) .

٢. ٢ : أهم خدمات شبكة الانترنت

تقدم شبكة الانترنت العديد من الخدمات منها : (٤)

- ١ . تبادل المعلومات والآراء والأفكار .
- ٢ . التراسل عبر البريد الالكتروني .
- ٣ . مجموعة الأخبار .
- ٤ . نقل الملفات .
- ٥ . قراءة الأخبار وتصفح المجالات والصحف الاخبارية والمتخصصة .
- ٦ . البحث عن المعلومات .

٧ . الاتصال عن بعد .

٨ . المخاطبة (الدرسشة)

٩ . الاتصال المباشر عبر التلفون .

١٠ . خدمة الشبكة العنكبوتية .

٢. ٣ : خصائص شبكة الانترنت:

يعتبر الانترنت أكثر خصوصية ويتميز عن وسائل الاتصال الأخرى وذلك للخصائص التي يتميز بها وأهمها : (٥)

١ . الانترنت عالم غير محدود .

- ٢ . العمومية في الاستخدام .
 - ٣ . المساواة بين مستخدميها .
 - ٤ . صعوبة السيطرة والضبط .
 - ٥ . الاستمرارية والتجدد .
 - ٦ . لا توجد سرية على الانترنت .
 - ٧ . قلة التكاليف .
 - ٨ . السرعة .
 - ٩ . الانترنت هي مركز توثيقي ضخم
- للكافة النشاط الانساني.
- ١ . الجنس : بلغ مجموع من شملتهم
الدراسة اناث ٧٢ ذكور ٨٨
- ٢ - شملت الدراسة طلاب الصفوف
المنتهية الثالث المتوسط والسادس
اعدادي للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

٣ . المستوى التعليمي للأب : جدول (١) المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
١٢,٥%	٢٠	لايعرف القراءة والكتابة
٤٣,٧٥%	٧٠	يقرأ ويكتب
٢٢,٥%	٣٦	اعدادية
٩,٣٧٥%	١٥	دبلوم
٨,١٢٥%	١٣	مؤهل جامعي
٣,٧٥%	٦	شهادة عليا

العدد
(٤٠)

الدراسات
الاولى / ٢٠١٩ م



كانت الأجابه على السؤال الخاص بالمستوى التعليمي للأب وكما موضح بالجدول رقم (١) ان (٢٠) منهم لايعرف القراءة والكتابة وبنسبة ١٢,٥% وان (٧٠) منهم يقرأ ويكتب وبنسبة ٤٣,٧٥% وهي النسبة الأكبر وان (٣٦) منهم لديه شهادة الاعدادية وبنسبة ٢٢,٥% بينما تبين ان (١٥) منهم لديه شهادة الدبلوم وبنسبة ٩,٣٧٥% وبلغ من لديه مؤهل جامعي (١٣) شخص وبنسبة ٨,١٢٥% اما من لديه شهادة عليا دكتوراه وماجستير فبلغ عددهم (٦) وبنسبة ٣,٧٥% وهي النسبة الأقل . يتضح لنا بوجود تباين بالمستوى التعليمي لآباء الطلاب وبلغت النسبة الأكبر لمن يعرفون القراءة والكتابة وبنسبة ٤٣,٧٥% والنسبة الأقل لمن يحملون شهادة عليا دكتوراه وماجستير .

٤ . المستوى التعليمي للأم :

جدول (٢) المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
١٦,٨٧٥%	٢٧	لا تعرف القراءة والكتابة
٥٥,٦٢٥%	٨٩	تقرأ وتكتب
١٦,٨٧٥%	٢٧	اعدادية
٦,٨٧٥%	١١	دبلوم
٣,١٢٥%	٥	مؤهل جامعي
٠,٦٢٥%	١	شهادة عليا



القراءة والكتابة وبنسبة ١٦,٨٧٥%
بينما كان عدد من تقرأ وتكتب (٨٩)
من الأمهات وبنسبة ٥٥,٦٢٥%

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم
تبين وكما موضح بالجدول رقم (٢)
ان (٢٧) من الأمهات لا تعرف

وهي النسبة الأكبر ، في حين بلغ ممن حصلن على شهادة الاعدادية (٢٧) ونسبة ١٦،٨٧٥ % ، وان (١١) منهن يحملن شهادة الدبلوم ونسبة ٦،٨٧٥ % ، اما من يحملن مؤهل جامعي فقد بلغ عددهن (٥) ونسبة ٣،١٢٥ % وام واحدة فقط لديها شهادة عليا ونسبة ٠،٦٢٥ %

. يتضح بان النسبة الأكبر من الأمهات تقرأ وتكتب وجاءت بعدها نسبة من لايعرفن القراءة والكتابة ونسبة ١٦،٨٧٥ % وكذلك الحال لمن لديهن شهادة الاعدادية والنسبة الاقل كانت لمن لديهن شهادة عليا حيث كانت ام واحدة فقط لديها هذا المؤهل .

٥- هل تستخدم الانترنت :

جدول (٣) مدى استخدام الطلبة للانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
٨٨،٧٥ %	١٤٢	نعم
١١،٢٥ %	١٨	لا

كانت الاجابة على السؤال الخاص بمدى استخدام الطلبة للانترنت وكما موضح في الجدول رقم (٣) ان (١٤٢) طالب يستخدمون الانترنت ونسبة ٨٨،٧٥ % وان ١٨ طالب فقط لا يستخدم الانترنت ونسبة ١١،٢٥ % وهذا يدل على ان نسبة كبيرة من الطلاب تستخدم الانترنت ولاغراض مختلفة سواء علمية او تربوية او ثقافية او ترفيهية .

٦. اسباب عدم استخدام الانترنت :

جدول (٤) الاسباب التي ادت لعدم استخدام الطلبة للانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
٧٢,٢%	١٣	ليس لدي جهاز حاسوب
١١,١١%	٢	غير مقتنع باهميتها
٥,٥٥%	١	مقتنع ولكن لا اعرف استخدامها
١١,١١%	٢	التكلفة المالية

فيما يتعلق بالسؤال الخاص باسباب عدم استخدام الانترنت تبين ان (١٣) طالب ليس لديهم جهاز حاسوب وبنسبة ٧٢,٢% وان (٢) منهم غير مقتنع باهمية الانترنت وبنسبة ١١,١١% فقط طالب واحد وبنسبة ٥,٥٥% مقتنع ولكن لايعرف استخدامها بينما (٢) من الطلاب سبب عدم استخدامهم الانترنت يرجع للتكلفة المالية وبنسبة ١١,١١% . يتبين ان عدد قليل من الطلاب لا يستخدمون الانترنت وهذا ما يوضح الاهمية الكبيرة للانترنت في حياة طلبتنا واستخداماته المتعددة .

٧. بداية تعرفك على شبكة الانترنت عن طريق :

جدول (٥) بداية تعرف الطلبة على شبكة الانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
٣٣,٠٩%	٤٧	الدراسة
٥٦,٣٣%	٨٠	الأصدقاء
١٠,٥٦%	١٥	وسائل الاعلام

تم استقصاء آراء الطلبة حول بداية تعرفهم على شبكة الأنترنت فكانت الأجابات وكما موضح بالجدول رقم (٥) ان (٤٧) منهم تعرف عليها عن طريق الدراسة وبنسبة ٣٣,٠٩% اما العدد الأكبر ومجموعهم ٨٠ تعرف عليها عن طريق الأصدقاء وبنسبة ٥٦,٣٣% اما العدد الأقل وبلغ ١٥ وبنسبة ١٠,٥٦% تعرف عليها عن طريق وسائل الاعلام . يتبين لنا بان الدور الأكبر لتعرف الطلبة على شبكة الانترنت هو عن طريق الأصدقاء .

٨- تستخدم شبكة الانترنت منذ :

جدول (٦) الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطلبة شبكة الانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
١٧,٦٠%	٢٥	سنة تقريبا
١٤,٧٨%	٢١	سنتان تقريبا
٢٠,٤٢%	٢٩	ثلاث سنوات تقريبا
٢١,٨٣%	٣١	أربع سنوات تقريبا
٢٥,٣٥%	٣٦	أكثر من ذلك

عند سؤال الطلبة عن الفترة الزمنية التي يستخدمون فيها شبكة الانترنت تبين وكما موضح بالجدول رقم (٦) أن (٢٥) منهم وبنسبة (١٧,٦٠%) يستخدم الشبكة منذ سنة تقريبا ، بينما (٢١) منهم يستخدمها منذ سنتان تقريبا وبنسبة (١٤,٧٨%) ووجد ان (٢٩) طالب يستخدمونها منذ ثلاث سنوات تقريبا وبنسبة (٢٠,٤٢%) وان (٣١) طالب يستخدمونها منذ أربع سنوات تقريبا وبنسبة (٢١,٨٣%) والنسبة المتبقية من الطلبة التي بلغت (٢٥,٣٥%)

الجدول (٦) الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطلبة شبكة الانترنت

٢٠١٩ / ٢٠٢٠

يستخدمون الشبكة منذ أكثر من أربع سنوات . يتضح لنا ان اقل نسبة من الطلبة تستخدم شبكة الانترنت منذ أعمار صغيرة لايتعدى ١٢ و١٣ عام . نستنتج من ذلك بان النسبة الأكبر من الطلبة تستخدم شبكة الانترنت منذ أعمار صغيرة لايتعدى ١٢ و١٣ عام .

٩. تستخدم شبكة الانترنت :

جدول (٧) المكان الذي يستخدم فيه الطلبة شبكة الانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
٩٤,٣٦%	١٣٤	في المنزل
لايوجد	لايوجد	في المدرسة
٥,٦٣%	٨	لدي صديق
لايوجد	لايوجد	مكان آخر اذكره

العدد (٤٠)

فيما يتعلق بالمكان الذي يستخدم فيه الطلبة الانترنت تبين وكما موضح بالجدول رقم (٧) بان اغلبهم يستخدمه في المنزل وبلغ عددهم (١٣٤) طالب ونسبة (٩٤,٣٦%) والقلّة المتبقية وعددهم (٨) يستخدمونه لدى اصدقائهم ونسبة (٥,٦٣%) ولايوجد اي طالب يستخدم الانترنت في المدرسة .

العدد (٤٠)



١٠ . المعدل الأسبوعي للساعات التي تقضيها في استخدام الانترنت :

جدول (٨)

المعدل الأسبوعي للساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام شبكة الانترنت

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
١٦,٩٠%	٢٤	أقل من ساعة
٣٩,٤٣%	٥٦	من ١ - ٥ ساعة
٢٠,٤٢%	٢٩	من ٦ - ١٠ ساعة
١٠,٥٦%	١٥	من ١١ - ١٥ ساعة
٣,٥٢%	٥	من ١٦ - ٢٠ ساعة
٢,٨١%	٤	من ٢١ - ٢٥ ساعة
٦,٣٣%	٩	أكثر من ٢٥ ساعة

يستخدمون الانترنت من (٢١ - ٢٥ ساعة) في الأسبوع ونسبة (٢,٨١%) واجاب (٩) طلاب بانهم يقضون أكثر من (٢٥) ساعة اسبوعيا وهذا يعتبر وقت طويل مقارنة مع اعمارهم وماله من تاثير قد يكون سلبي على مستواهم الدراسي .

من خلال الجدول رقم (٨) نلاحظ ان الساعات التي يقضيها الطلبة في الأسبوع بلغ اعلى عدد (٥٦) طالب يقضي من (١ - ٥ ساعة) في الأسبوع ونسبة (٣٩,٤٣%) وتاتي بعدها نسبة (٢٠,٤٢%) حيث يقضي فيها الطلبة من (٦ - ١٠ ساعة) اسبوعيا واول نسبة كانت للطلبة الذين

الجدول رقم (٨)
المعدل الأسبوعي للساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام شبكة الانترنت



١١. قدرتك على استخدام الانترنت بدون مساعدة :

جدول (٩) قدرة الطلبة على استخدام الانترنت بدون مساعدة

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
%٩٣،٦٦	١٣٣	نعم
%٦،٣٣	٩	لا

وهذا مؤشر جيد اما العدد القليل المتبقي وعددهم (٩) طلاب فانهم يحتاجون للمساعدة عند استخدام الانترنت وبنسبة (%٦،٣٣) .

يتضح من الجدول رقم (٩) ان للطلبة القدرة على استخدام شبكة الانترنت بدون مساعدة حيث بلغ عدد من اجاب بنعم (١٣٣) طالب من مجموع ١٤٢ وبنسبة (%٩٣،٦٦)

١٢. تستخدم شبكة الانترنت :

جدول (١٠) كيفية استخدام الانترنت من قبل الطلبة

النسبة المئوية	العدد	الاجابات
%٤١،٥٤	٥٩	بصفة فردية
%١١،٢٦	١٦	مع آخرين
%٤٧،١٨	٦٧	بصفة فردية ومع آخرين

للاترنت مع آخرين وبنسبة (%١١،٢٦) اما المتبقون وعددهم (٦٧) يستخدمونها بصفة فردية ومع الآخرين وبنسبة (%٤٧،١٨) يتضح

اما عن السؤال الخاص بكيفية استخدام الانترنت من قبل الطلبة وجد أن (٥٩) منهم يستخدمها بصفة فردية وبنسبة (%٤١،٥٤) بينما اجاب (١٦) طالب باستخدامهم

لنا بان النسبة الأكبر كانت لمن

يستخدم الانترنت بصفة فردية ومع
الآخرين وتأتي بعدها نسبة من
الأقل كانت لمن ستخدمها مع
آخرين.
يستخدمونها بصفة فردية والنسبة

١٣ - أهم المواقع التي تتردد عليها في استخدامك لشبكة الانترنت :

جدول (١١)

أهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة في استخدامهم لشبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
٥١,٤٠%	٧٣	علمي
٢٣,٩٤%	٣٤	ديني
٢٦,٧٦	٣٨	ثقافي
١٤,٠٨%	٢٠	تقني
٣٩,٤٣%	٥٦	ترفيهي
٣١,٦٩%	٤٥	رياضي

فيما يتعلق بأهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة في استخدامهم لشبكة الانترنت وفي هذا السؤال تكون الاجابة لاكثر من اختيار اتضح وكما في الجدول رقم (١١) ان النسبة الأكبر كانت لمن يترددون على المواقع العلمية ونسبة (٥١,٤٠%) ومن ثم المواقع الترفيهية ونسبة (٣٩,٦٩%) وبعدها المواقع الرياضية ونسبة (٣١,٦٩%) ومن ثم المواقع الثقافية ونسبة (٢٦,٧٦%) وجاءت بعدها المواقع الدينية ونسبة (٢٣,٩٤%) فيما المواقع التقنية كانت اقل نسبة وهي (١٤,٠٨%) يتضح مما سبق بان غالبية الطلبة في الصفوف المنتهية الثالث المتوسط والسادس اعدادي

الجدول (١١)
أهم المواقع التي يتردد عليها الطلبة في استخدامهم لشبكة الانترنت



يترددون على المواقع العلمية وهذا مؤشر جيد .

١٤. فيما يلي قائمة بما تقدمه شبكة الانترنت من خدمات بين مدى استخدامك لهذه الخدمات :

جدول (١٢)

مدى استخدام الطلبة للخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
٣١،٦٩%	٤٥	خدمة التسوق الالكتروني
٤٤،٣٦%	٦٣	خدمة البريد الالكتروني
٨٥،٩١%	١٢٢	خدمة تصفح المعلومات
٣١،٦٩%	٤٥	خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية
٥٣،٥٢%	٧٦	خدمة البحث الآلي للعناوين
٧٧،٤٦%	١١٠	خدمة الاتصال السمعي والبصري
٣٥،٩١%	٥١	خدمة المنتديات

العدد (٤٠)

١٠
تشرين الأول / ٢٠١٩ م

للتعرف على مدى استخدام طلبة المدارس الثانوية للصفوف المنتهية للخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت اتضح وكما مبين في الجدول رقم (١٢) ان أغلب الطلبة يستخدمون خدمة تصفح المعلومات ونسبة (٨٥،٩١%) ومن ثم خدمة الاتصال السمعي والبصري ونسبة (٧٧،٤٦%) وجاءت ثالثا خدمة البحث الآلي للعناوين ونسبة (٥٣،٥٢%) وبعدها خدمة البريد الالكتروني ونسبة (٤٤،٣٦%) فيما يستخدمون خدمة المنتديات بنسبة (٣٥،٩١%) واخيرا تساوت خدمة التسوق الإلكتروني وخدمة الشبكة العنكبوتية العالمية من حيث الاستخدام ونسبة (٣١،٩٦%) .

يتضح لنا بوجود حالة ايجابية



باستخدام الخدمات التي تقدمها شبكة
الانترنت من قبل طلبة المراحل
المنتهية في المدارس الثانوية .

١٥- نَقبل على استخدام شبكة الانترنت للأسباب التالية :

جدول (١٣)

الأسباب التي ادت الى استخدام شبكة الانترنت من قبل الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
٨١,٦٩%	١١٦	للارتباط بما يجري بالعالم
٨٧,٣٢%	١٢٤	للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية
٧٥,٣٥%	١٠٧	من أجل الحديث (الدرشة) مع الآخرين
٨٢,٣٩%	١١٧	من أجل البحث العلمي
٧٠,٤٢%	١٠٠	لتصفح المواقع الالكترونية
٥٦,٣٣%	٨٠	لأرسال وتلقي رسائل البريد الالكتروني
٢٧,٤٦%	٣٩	لقراءة الصحف الالكترونية
١٩,٧١%	٢٨	لشراء الكتب
٧٢,٥٣%	١٠٣	للملاقة والتفاعل مع الآخرين
٦٤,٧٨%	٩٢	للحصول على البرامج الالكترونية
٤٢,٩٥%	٦١	للبحث عن أخبار ومعلومات سياسية
٦٦,٩٠%	٩٥	للبحث عن معلومات دينية
٧٨,١٦%	١١١	للبحث عن معلومات ثقافية
٧٨,٨٧%	١١٢	للبحث عن معلومات اجتماعية
٥٥,٦٣%	٧٩	للبحث عن معلومات رياضية
٢٤,٦٤%	٣٥	للتسوق الالكتروني
٨٦,٦١%	١٢٣	للتسليه والترفيه

العدد (٤٠) / تشرين الاول / ٢٠١٩ م



وعن السؤال الذي يهدف للتعرف على الأسباب التي أدت الى استخدام شبكة الانترنت من قبل الطلبة تبين وكما في الجدول رقم (١٣) ان النسبة الأكبر من الطلبة تستخدمه للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية وبنسبة (٨٧,٣٢%) وأن (٨٦,٦١%) يستخدم الانترنت لغرض التسلية والترفيه في حين مانسبته (٨٢,٣٩%) يستخدمونها من أجل البحث العلمي ومن ثم مانسبته (٨١,٦٩%) يستخدمونها للارتباط بما يجري في العالم وكانت النسب متقاربة بين ما يستخدمونه لغرض البحث عن المعلومات الاجتماعية والثقافية والنسبة الأقل كانت لمن يستخدمونه لشراء الكتب وبلغت (١٩,٧١%) وكذلك الحال لمستخدميه من اجل التسوق الالكتروني فكانت نسبتهم

(٢٤,٦٤%) وكانت نسبة من يستخدمونه لقراءة الصحف الالكترونية (٢٧,٤٦%) ، يتضح لنا ان غالبية الطلبة في المراحل المنتهية للمدراس الثانوية في قضاء شط العرب يستخدمون شبكة الانترنت لغرض الحصول على معلومات حول المقررات الدراسية ولغرض التسلية والترفيه بينما النسبة الأقل كانت لمن يستخدمونه من أجل شراء الكتب والتسوق الالكتروني وقراءة الصحف الالكترونية ولهذا توجد بعض الايجابيات في الاستخدام منها الحصول على معلومات حول المقررات الدراسية واستخدامها لغرض البحث العلمي والبحث عن معلومات اجتماعية وثقافية ، ولكن هناك قلة في استخدام شبكة الانترنت لغرض قراءة الصحف وهذه احدى سلبيات الاستخدام .

١٦- من وجهة نظرك فأن أبرز سلبيات استخدام شبكة الانترنت تتمثل في :

جدول (١٤)

أبرز سلبيات استخدام شبكة الانترنت من وجهة نظر الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابات
٥٩,١٥%	٨٤	استخدام الانترنت يؤثر سلبيًا على سلوك مستخدميها
٦٩,٧١%	٩٩	استخدام الانترنت يؤثر سلبيًا على اداء الفرائض الدينية
٦٠,٥٦%	٨٦	متابعة الحوارات في المحادثة تؤدي الى سلوكيات خاطئة
٦٩,٧١%	٩٩	يؤدي استخدام الانترنت الى العزوف عن الدراسة
٦٣,٣٨%	٩٠	يؤدي استخدام الانترنت الى انخفاض مستوى التعليم لدى الطلبة
٦٦,١٩%	٩٤	يؤدي استخدام الانترنت الى الانعزال عن المحيط الاجتماعي
٥٥,٦٣%	٧٩	يؤدي استخدام الانترنت الى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب

وبنسبة (٦٩,٧١%) وكانت نفس النسبة بتاثير الانترنت سلبيًا على اداء الفرائض الدينية وبعدها جاءت نسبة من اجاب على ان استخدام الانترنت يؤدي الى الانعزال عن المحيط الاجتماعي وبنسبة (٦٦,١٩%) ومن ثم يؤدي استخدام الانترنت الى انخفاض المستوى التعليمي لدى الطلبة وبنسبة (٦٣,٣٨%) وبعدها نسبة من اجابوا بان متابعة الحوارات في المحادثة تؤدي الى سلوكيات خاطئة وكانت

استخدام شبكة الانترنت بشكل مفرط وغير موجه له آثار سلبية كبيرة على طلاب المراحل المنتهية في المدارس الثانوية ولغرض معرفة ابرز هذه السلبيات من وجهة نظر الطلبة انفسهم تم توجيه بعض الأسئلة اليهم بهذا الخصوص وتبين وكما في الجدول رقم (١٤) ان النسبة الأكبر من الطلبة اجابوا بالآثر السلبي للانترنت وكانت النسبة الاكبر من الاجابات بينت بان استخدام الانترنت يؤدي الى عزوفهم عن الدراسة

نسبتهم (٦٠,٥٦%) وبالنسبة للسؤال الخاص باستخدام الانترنت يؤثر سلبيًا على سلوك مستخدميه كانت نسبة الاجابة (٥٩,١٥%) في حين ان (٥٥,٦٣%) اجابوا بان استخدام الانترنت يؤدي الى مشكلات نفسية مثل الأنطواء والأكتئاب . يتضح لنا بان اغلب الطلبة مع وجود الكثير من السلبيات التي تؤثر عليهم من استخدام شبكة الانترنت وخصوصا العزوف عن الدراسة وكذلك يؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي لديهم بالإضافة الى تأثيره السلبي على اداء الفرائض الدينية والانعزال عن المحيط الاجتماعي وكذلك يؤدي الى مشكلات نفسية.

النتائج والتوصيات :

١.٤ النتائج :

١- الغالبية من آباء الطلبة غير حاصلين على شهادة وانما يعرفون القراءة والكتابة وبنسبة (٤٣,٧٥%) والقلّة منهم حاصلين على مؤهل

جامعي وبنسبة (٨,١٢٥%) أما من يحملون شهادة عليا بلغ (٣,٧٥%) .
٢- غالبية امهات الطلبة لا يوجد لديهن مؤهل علمي حيث مانسبته (٥٥,٦٢٥%) يقرآن ويكتبن والقلّة حاصلات على شهادة الدبلوم وبنسبة (٦,٨٧٥%) ومن لديهن مؤهل جامعي بنسبة (٣,١٢٥%) وأم واحدة فقط تحمل شهادة عليا . وهذا يؤثر سلبيًا على الاستخدام الأمثل للانترنت لان اغلب الآباء والأمهات لا توجد لديهم المعرفة بتوجيه الأبناء للاستخدام الأمثل للانترنت .

٣- غالبية الطلبة في العينة يستخدمون الانترنت حيث وجد (١٤٢) طالب من مجموع (١٦٠) يستخدمون الانترنت وهذا مؤشر ايجابي .

٤- أغلب الطلبة تعرفوا على شبكة الانترنت عن طريق الأصدقاء وبنسبة (٥٦,٣٣%) ومانسبته (٣٣,٠٩%) تعرفوا عليها عن طريق الدراسة والقلّة تعرفوا عليها بواسطة وسائل الاعلام وبنسبة (١٠,٥٦%) .

القلة المتبقية وبنسبة (٦,٣٣%) يحتاجون الى المساعدة لغرض استخدام الانترنت .

٩ - تقريبا نصف الطلبة في العينة يستخدمون شبكة الانترنت بصفة فردية ومع آخرين وبنسبة (٤٧,١٨%) والآخرين يستخدمونها بصورة فردية وبنسبة (٤١,٥٤%) والقلة يستخدمونها مع آخرين فقط وبنسبة (١١,٢٦%) .

١٠ - أكثر من نصف الطلبة ممن شملتهم الدراسة يترددون على المواقع العلمية وبنسبة (٥١,٤٠%) وحوالي (٣٩,٤٣%) يترددون على المواقع الترفيهية وأقل المواقع التي يترددون عليها كانت التقنية وبنسبة (١٤,٠٨%) وهذا مؤشر جيد لحسن الاستخدام من قبل طلبة المراحل المنتهية .

١١ - أكثر الخدمات التي يستخدمها طلبة المراحل المنتهية هي خدمة تصفح المعلومات وبنسبة (٨٥,٩١%) وهذا يعود لحاجة الطلبة بهذه المراحل للمعلومات من

٥- بداية استخدام الطلبة لشبكة الانترنت كانت بنسب متفاوتة والنسبة الأكبر منهم يستخدمها منذ أكثر من أربع سنوات وبنسبة (٢٥,٣٥%) بينما (٢١,٨٣%) يستخدمها منذ أربع سنوات ومانسبته (٢٠,٤٢%) يستخدمها قبل ثلاث سنوات و(١٤,٧٨%) يستخدمها قبل سنتين و(١٧,٦٠%) يستخدمها قبل سنة .

٦- الغالبية العظمى من الطلبة يستخدمون شبكة الانترنت في المنزل وبنسبة (٩٤,٣٦%) والقلة المتبقية يستخدمونها لدى أصدقائهم وبنسبة (٥,٦٣%) .

٧- كانت النسبة الأكبر للمعدل الأسبوعي للساعات التي يقضيها الطلبة في استخدام الانترنت للذين يقضون من (١ - ٥) ساعة اسبوعيا وبنسبة (٣٩,٢٣%) والنسبة الأقل (٢,٨١%) لمن يقضون من (٢١ - ٢٥ ساعة) اسبوعيا .

٨ - يتمتع العدد الأكبر من الطلبة بقدرة على استخدام الانترنت بدون مساعدة وبنسبة (٩٣,٦٦%) اما

الجدول (٤٠) / المراحل الأولى / ٢٠١٩م

الجدول (٤١) / المراحل الأولى / ٢٠١٩م

اجل رفع تحصيلهم الدراسي وتأتي بعدها خدمة الاتصال السمعي والبصري وبنسبة (٧٧،٤٦%) واقل الخدمات المستخدمة خدمة التسوق الإلكتروني وبنسبة (٣١،٦٩%) .

١٢. الأسباب التي ادت الى استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة المراحل المنتهية كانت بنسبة (٨٧،٣٢%) للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية وبنسبة (٨٦،٦١%) يستخدمونها للتسلية والترفيه والنسب المتقاربة كانت لمن يستخدمها للارتباط بما يجري في العالم ومن يستخدمها لغرض البحث العلمي وكذلك للبحث عن معلومات ثقافية واجتماعية والنسبة الأقل لمن يستخدمها لشراء الكتب وبلغت (١٩،٧١%) . نلاحظ ان نسبة كبيرة من طلبة المراحل المنتهية الثانوية يستخدم شبكة الانترنت لغرض التسلية والترفيه وهذا مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

١٣ - يرى أغلب الطلبة بوجود سلبيات متعددة من استخدام شبكة

الانترنت فالعدد الأكبر من وجهة نظره ان استخدام الانترنت يؤدي الى العزوف عن الدراسة وبنسبة (٦٩،٧١%) وبنفس النسبة منهم من يرى الانترنت يؤثر سلبا على أداء الفرائض الدينية والبعض اجاب بان استخدامه يؤدي الى الانعزال عن المحيط الاجتماعي وبنسبة (٦٦،١٩%) وكذلك من يرى بانه يؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي لديهم وبنسبة (٦٣،٣٨%) . من هذا نستنتج بان اغلب الطلبة على معرفة باضرار وسلبيات الانترنت عليهم ولكن هناك شبه امان على استخدامه ويحتاجون الى توجيه وارشاد من قبل المدرسة والأهل ووسائل الاعلام والمرشد التربوي لتوجيههم والحد من هذا الالمان السلبى .

٤ - ٢ التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة ولغرض معالجة بعض السلبيات وتفعيل الجانب الايجابي وضعنا جملة من التوصيات وهي كالآتي :

خدمات شبكة الانترنت التي ترتبط بالمقررات الدراسية .

٤ - ادخال مادة المكتبة والبحث في المدارس الثانوية ولمختلف المراحل الدراسية على ان يحتوي المنهج في كل مرحلة فصل حول المعلومات اللازمة لاستخدام الشبكة العنكبوتية في التعليم .

٥ - الأهتمام باجراء الدراسات العلمية حول امكانية تطوير الاستفادة من شبكة الانترنت وتفعيل دورها في التحصيل الدراسي لطلبة المراحل المنتهية .

١- توجيه الطلاب في المراحل الثانوية من خلال اقامة الندوات للتعريف بالجوانب السلبية لاستخدام شبكة الانترنت وأثرها على التحصيل العلمي والثقافي والاجتماعي للطلبة .

٢- فتح دورات تدريبية داخل المدارس الثانوية لتعريف الطلبة بشبكة الانترنت وأهم الخدمات التي تقدمها وتوعيتهم بهذه التقنية وتوضيح ايجابياتها وأهميتها في الحصول على أوعية المعلومات .

٣ - دعوة أعضاء هيئة التدريس في المدارس الثانوية لبحث طلاب المراحل المنتهية على الاستفادة من

المرحلة المنتهية

١ / تقرير الأول / ٢٠١٩ م



نموذج عمل استبيان عن استخدام طلاب المراحل المنتهية في المدارس الثانوية لشبكة الأنترنت

أولاً: بيانات عامة :

١- الجنس : ذكر - أنثي

٢ - السنة الدراسية :

٣- المستوى التعليمي للأب:- أ مي - لا يعرف القراءة والكتابة - يقرأ ويكتب -

حاصل على الإعدادية - دبلوم - مؤهل جامعي - دراسات عليا

٤- المستوى التعليمي للأم :- لا تعرف القراءة والكتابة - تقرأ وتكتب - حاصلة

على الإعدادية - دبلوم - مؤهل جامعي - دراسات عليا .

ثانياً : استخدام شبكة الإنترنت :

٥. هل تستخدم شبكة الإنترنت ؟ نعم - لا

٦- إذا كانت الإجابة نعم انتقل إلى رقم (٧) وإذا كانت الإجابة (لا) فأسباب عدم

استخدامك لشبكة الإنترنت :-

*ليس لدي جهاز حاسب

*غير مقتنع بأهميتها

*مقتنع ولكن لا اعرف كيف استخدمها

*التكلفة المالية

*أسباب أخرى اذكرها

٧. بداية تعرفك على شبكة الإنترنت عن طريق :

الدراسة - الأصدقاء - وسائل الإعلام أخرى اذكرها

٨. تستخدم شبكة الإنترنت منذ :

سنة تقريبا - سنتان تقريبا - ثلاث سنوات تقريبا - أربع سنوات تقريبا - أكثر من

ذلك

٩. تستخدم شبكة الإنترنت :

- في المنزل - في المدرسة - لدي صديق - مكان آخر اذكره
- ١٠- المعدل الأسبوعي للساعات التي تقضيها في استخدام الإنترنت
أقل من ساعة - من ٥.١ ساعة - من ١٠.٦ ساعة - من ١٥.١١ ساعة
من ٢٠.١٦ ساعة - من ٢٥.٢١ ساعة - أكثر من ٢٥ ساعة .
١١. قدرتك على استخدام الإنترنت بدون مساعدة : نعم - لا
- ١٢ . تستخدم شبكة الإنترنت :
بصفة فردية- مع آخرين - بصفة فردية ومع آخرين .
١٣. أهم المواقع التي تتردد عليها في استخدامك لشبكة الإنترنت :
علمي . ديني . ثقافي . تقني . ترفيهي . رياضي
- ١٤ . فيما يلي قائمة بما تقدمه شبكة الإنترنت من خدمات بين مدى استخدامك
لهذه الخدمات

لا	-	نعم	*خدمة التسوق الإلكتروني
لا	-	نعم	*خدمة البريد الإلكتروني
لا	-	نعم	*خدمة تصفح المعلومات
لا	-	نعم	*خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية
لا	-	نعم	*خدمة البحث الآلي في العناوين
لا	-	نعم	*خدمة الاتصال السمعي والبصري
لا	-	نعم	*خدمة المنتديات
ثالثاً:- العوامل التي تجذب الطلاب لاستخدام شبكة الإنترنت :-			
١٥ . فضلاً تُقبل على استخدام شبكة الإنترنت للأسباب التالية :			
لا	-	نعم	*للارتباط بما يجري في العالم
لا	-	نعم	*للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية
لا	-	نعم	*من اجل الحديث (chat) مع الآخرين
لا	-	نعم	*من اجل البحث العلمي

*لتصفح المواقع الإلكترونية	نعم	-	لا
*لإرسال وتلقي رسائل البريد الإلكتروني	نعم	-	لا
*لقراءة الصحف الإلكترونية	نعم	-	لا
*لشراء الكتب	نعم	-	لا
*للملاقة والتفاعل مع الآخرين	نعم	-	لا
*للحصول على البرامج الإلكترونية	نعم	-	لا
*للبحث عن أخبار ومعلومات سياسية	نعم	-	لا
*للبحث عن معلومات دينية	نعم	-	لا
*للبحث عن معلومات ثقافية	نعم	-	لا
*للبحث عن معلومات اجتماعية	نعم	-	لا
*للبحث عن معلومات رياضية	نعم	-	لا
*للتسوق الإلكتروني	نعم	-	لا
*للتسلية والترفيه	نعم	-	لا

رابعاً:- سلبيات استخدام شبكة الإنترنت

١٦- من وجهة نظرك فإن أبرز سلبيات استخدام شبكة الإنترنت تتمثل في :

*استخدام الإنترنت يؤثر سلباً على سلوك مستخدميه	نعم	-	لا
*يؤثر استخدام الإنترنت سلباً على أداء الفرائض الدينية	نعم	-	لا
*متابعة الحوارات في المحادثة تؤدي إلى سلوكيات خاطئة	نعم	-	لا
*يؤدي استخدام الإنترنت إلى العزوف عن الدراسة	نعم	-	لا
*يؤدي استخدام الإنترنت إلى انخفاض مستوى التعليم لدى الطلاب	نعم	-	لا
*يؤدي استخدام الإنترنت إلى الانعزال عن المحيط الاجتماعي	نعم	-	لا
*يؤدي استخدام الإنترنت إلى مشكلات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب	نعم	-	لا

الهوامش:

قائمة المصادر

- ١ - عبدالله عمر الفرا . تكنولوجيا التعليم والاتصال .. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ٤٠٨ ص .
- ٢ - قاسم النعواشي . استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم .. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ٢٧٣ ص .
- ٣ - محمد صاحب سلطان . العلاقات العامة ووسائل الاتصال .. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ٣٥٢ ص .
- ٤ - محمد عطا مدني . التعليم من بعد أهدافه وأسسّه وتطبيقاته العملية .. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٨ ص .
- ٥ - مضر عدنان زهران . التعليم عن طريق الانترنت .. عمان : دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٥ ص .

- (١) محمد عطا مدني . التعلم من بعد أهدافه وأسسّه وتطبيقاته العملية .. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٨ .
- (٢) عبدالله عمر الفرا . تكنولوجيا التعليم والاتصال .. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧٦ .
- (٣) محمد صاحب سلطان . العلاقات العامة ووسائل الاتصال .. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص ١٦٤ .
- (٤) قاسم النعواشي . استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم .. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ١٩٥ . ١٩٦ .
- (٥) مضر عدنان زهران . التعليم عن طريق الانترنت . - عمان : دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٠ . ١٠٤ .

العدد (٤٠) / ١ / ٢٠١٩ م

